



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة القانونية

البند رقم ٤٠ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة القانونية

### منتدى المستشارين القانونيين في الطيران المدني

(ورقة مقدمة من سنغافورة، وشارك في رعايتها أرمينيا، وأستراليا، وجزر البهاما، وبوتسوانا، وبلغاريا، وكندا، والصين، وفيجي، وفنلندا، وغامبيا، وغانا، واليابان، والكويت، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ومقدونيا الشمالية، وعمان، وبابوا غينيا الجديدة، وبولندا، وقطر، والولايات المتحدة، وفيتنام)

#### الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة معلومات عن أول منتدى للمستشارين القانونيين في الطيران المدني (CALAF 2019) والذي نظّمته الإيكاو واستضافته سنغافورة في مايو/أيار ٢٠١٩، وحضره أكثر من ٨٠ مستشاراً قانونياً من ٤٠ دولة، ومنظمة إقليمية واحدة.

اعترف منتدى (CALAF 2019) بالمساهمة التي يقدمها الاستشاريون القانونيون في دعم دولهم والمنظمات لتنفيذ معاهدات قانون الجو وصياغة وتحديث القوانين والأنظمة الوطنية لتطبيق السياسات الوطنية والمتطلبات التنظيمية. وبالإضافة إلى الندوات القانونية وحلقات العمل وغيرها من الاجتماعات المثيلة، فإن عقد منتدى المستشارين القانونيين في الطيران المدني بصورة منتظمة يمكن أن يساعد المستشارين القانونيين على الاستمرار في تحديث وتعزيز كفاءاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم على القيام بمسؤولياتهم بشكل فعال. ويمكن للإيكاو والدول أن تستفيد من دعم مستشاريها القانونيين لتعزيز قدراتهم على الاستجابة للفرص والتحديات الجديدة والناشئة، فضلاً عن التهديدات التي تتعرض لها التنمية السليمة والفعالة للطيران المدني الدولي.

**الإجراء:** تُدعى الجمعية العمومية إلى اعتماد قرار الجمعية العمومية المقترح والوارد في مرفق هذه الورقة.

الأهداف الاستراتيجية:	دعم استراتيجيات التنفيذ - دعم البرنامج - الخدمات القانونية والعلاقات الخارجية.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	لا يوجد.

## ١ - المقدمة

١-١ أُثير اقتراح إنشاء منتدى للمستشارين القانونيين لأول مرة في دورة اللجنة القانونية السابعة والثلاثين. وكان الهدف هو تسهيل توجيه الانتباه على المسائل المهمة لمجتمع الطيران المدني في المجال القانوني والتفاعل والتعاون الوثيق بين العاملين في قانون الجو، وخصوصا الذين يخدمون في الهيئات التي تنظم الطيران المدني.

٢-١ نظمت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) المنتدى الافتتاحي للمستشارين القانونيين للطيران المدني، الذي استضافته سلطة الطيران المدني في سنغافورة (CAAS) من ١٦ إلى ١٧ مايو/أيار ٢٠١٩ في سنغافورة. وحضر المنتدى أكثر من ٨٠ مستشارا قانونيا من ٤٠ دولة<sup>١</sup> ومنظمة إقليمية واحدة<sup>٢</sup>.

## ٢ - المنتدى الافتتاحي

١-٢ استفاد المشاركون من الآراء حول التحديات التي تواجه الحلول المعتمدة من أجل التنفيذ الفعال لمعاهدات قانون الجو الدولي والقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) في دول كل منهم. وتناول المنتدى التطورات الأخيرة والمسائل الناشئة التي تؤثر في تنفيذ وتطوير قانون الجو في المستقبل، ويشمل ذلك: التهديدات لسلامة وأمن الطيران (بما في ذلك تلك التهديدات الناشئة عن الطائرات بدون طيار، وهجمات الليزر والهجمات الإلكترونية)، وسير التحقيقات المستقلة بشأن الحوادث والوقائع، وحماية معلومات السلامة كما حدث في حالتها الرحلة رقم ١٧ لخطوط ماليزيا، ورحلة شركة (German Wings)، والإجراءات التنظيمية المتخذة استجابة لحوادث طائرة بوينغ ٧٣٧ وما تلاها من وقف هذا الطراز من الطائرات، وخبرة المملكة المتحدة في إعادة إنشاء نظم السلامة الجوية الوطنية توقعًا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

٢-٢ وركز المنتدى على إعداد معاهدات قانون الجو خلال القرن الماضي، بدءا باعتماد اتفاقية باريس عن الملاحة الجوية في عام ١٩١٩. ومنذ إنشاء الإيكاو، تم اعتماد ٢٤ اتفاقية دولية للجو، تغطي عدة مجالات مثل أمن الطيران، ومسؤولية الناقل الجوي، وتمويل شراء الطائرات. واعترف المنتدى بالدور الحاسم للإيكاو باعتبارها المنتدى الدولي والدبلوماسي القيادي الذي يتولى إعداد قانون الجو ويمكن الدول الأعضاء من إيجاد حلول قانونية للتحديات الجديدة والناشئة وانتهاز الفرص لتطوير الطيران المدني. واتخذ المشاركون هذه الفرصة للتفكير في الأحداث والخبرات الرئيسية في التفاوض بشأن معاهدات قانون الجو واعتمادها والتصديق عليها وتنفيذها وكذلك التحديات التي تعترض تنفيذ أكثر من ١٢ ألف قاعدة وتوصية دولية.

٣-٢ توجد وقائع منتدى المستشارين القانونيين في الطيران المدني قيد الإعداد، وستكون متاحة مع بداية جلسات الجمعية العمومية على العنوان الإلكتروني: <https://www.icao.int/Meetings/SingaporeSeminar2019/Pages/Proceedings.aspx>.

٤-٢ وعند النظر في خطة عملهم، رحب المشاركون بالمنتدى كأسلوب جديد للمناقشات المستتيرة والتبادل البناء بين الدول الأعضاء وتشارك المعارف والخبرات، بما في ذلك أفضل الممارسات في سياق غير رسمي. واقترح المشاركون إجراءات منها ما يلي:

أ) عقد منتدى المستشارين القانونيين في الطيران المدني بشكل منتظم لتمكين المستشارين القانونيين من تبادل الخبرات، بما في ذلك أفضل الممارسات التنظيمية، والاستمرار في تحديث وتعزيز معارفهم ومهاراتهم في تطوير وإنفاذ قانون الجو؛

<sup>١</sup> أستراليا، وأرمينيا، وجزر الباهاما، وبلجيكا، وبوتسوانا، وبلغاريا، وكندا، والصين، وفيجي، وفنلندا، وغامبيا، وغانا، وغواتيمالا، وإسرائيل، وإندونيسيا، واليابان، وكينيا، والكويت، وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، وناميبيا، ونيبال، وهولندا، ونيجيريا، ومقدونيا الشمالية، وعمان، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وبولندا، وقطر، والاتحاد الروسي، والمملكة العربية السعودية، وسيشال، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، وتركمانستان، وأوكرانيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة وفيتنام.

<sup>٢</sup> مكتب سلامة الطيران في المحيط الهادئ (PASO).

ب) تشجيع جميع إدارات الطيران المدني على إضافة المستشارين القانونيين المحليين كعنصر ثابت في قوتهم وكفاءتهم وقدراتهم على التطوير الآني وتحديث القوانين والأنظمة الوطنية والتنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية؛

ج) إنشاء قاعدة بيانات للمستشارين القانونيين في الطيران المدني وتقديم الموارد الرقمية لتشارك المعلومات القانونية والمعلومات ذات الصلة بين الدول الأعضاء؛

د) إعداد سمات خاصة بإطار الكفاءة لمساعدة إدارات الطيران المدني في إيجاد وتدريب المستشارين القانونيين في الطيران المدني من أجل تعزيز ودعم الكفاءة والقدرة على دعم منظماتهم ودولهم والوظائف التنظيمية وغيرها خاصة في مجال السلامة الجوية، والرقابة الأمنية، وتنفيذ الإلتزامات التعاقدية لقانون الجو.

### ٣ - الخلاصة

١-٣ اعترف المنتدى الافتتاحي للمستشارين القانونيين في الطيران المدني بالمساهمة التي يقدمها المستشارون القانونيون للطيران المدني في دعم دولهم والمنظمات الأخرى في تنفيذ معاهدات قانون الجو، وصياغة وتحديث القوانين والأنظمة الوطنية لتنفيذ السياسات الوطنية والمتطلبات التنظيمية. وبالإضافة إلى الندوات وحلقات العمل القانونية وغيرها من المؤتمرات المثيلة، فإن عقد منتدى المستشارين القانونيين في الطيران المدني بشكل منتظم سوف يتيح الاستمرار في تحديث قدراتهم وإمكانياتهم وأساليبهم والنهوض بها لتعزيز إسهاماتهم وتنفيذ مسؤولياتهم بفاعلية. ويمكن للإيكاو والدول أن تجمع دعم مستشاريهم القانونيين لتقوية وتعزيز قدراتهم على الاستجابة للفرص والتحديات الجديدة والناشئة، فضلا عن التهديدات التي تعترض نمو الطيران المدني الدولي.

-----

## المرفق

### منتدى المستشارين القانونيين في الطيران المدني

القرار ٤٠ - xx: البيان الموحد لسياسات الإيكاو المستمرة في المجال القانوني  
تعزيز قدرة وفاعلية الدول على تنفيذ معاهدات قانون الجو وتحديث القوانين والأنظمة الوطنية

إذ تُذكر بالدور المهم للقانون (خصوصاً قانون الجو) لإنجاز الإيكاو لأهدافها وأغراضها ولقيام الإيكاو والدول الأعضاء وصناعة الطيران بالاستجابة بشكل فعال للفرص الجديدة والناشئة والتحديات والتهديدات التي تعترض تطور الطيران المدني الدولي؛

وإذ تُعترف أن الدول الأعضاء يجب أن تضمن صياغة التشريع الملائم والأنظمة من أجل التنفيذ لأدوات قانون الجو وأحكام الإيكاو ذات الصلة، وأنها تطبق وفقاً لاتفاقية شيكاغو؛

وإذ تُؤكد الدور المهم الذي يلعبه المستشارون القانونيون في الطيران المدني وممارسو قانون الجو في دعم دولهم ومنظماتهم لتنفيذ معاهدات قانون الجو وصياغة القوانين والأنظمة الوطنية وتحديثها وذلك لتنفيذ السياسات والمتطلبات التنظيمية الوطنية؛

وإذ تُعتبر أن المستشارين القانونيين يجب أن يواصلوا تحديث وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم على تنفيذ مسؤولياتهم بفاعلية؛

وإذ تُرحب بالمبادرة الأولى لمنتدى المستشارين القانونيين في الطيران المدني التي نظمها الإيكاو واستضافتها سنغافورة في مايو/أيار ٢٠١٩، والتي مكّنت المستشارين القانونيين، لاسيما هؤلاء الذين يسهمون في منظمات تنظم الطيران المدني، للمشاركة في الآراء وتبادلها حول المسائل الجارية ذات الأهمية لمجتمع الطيران الدولي وبشأن تعزيز دعمهم لمنظماتهم ودولهم؛

#### فإن الجمعية العمومية:

تشجع الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد على إنشاء مراكز للمستشارين القانونيين المحليين وذلك لخدمة إدارات الطيران المدني فيها؛

تشجع الدول الأعضاء على أن تستخدم ندوات الإيكاو وحلقات العمل التي تنظمها، ودورة القانون الجوي الدولي وغيرها من الأحداث المثيلة من أجل استمرار تدريب وتنمية مستشاريها القانونيين والنظر في استضافة هذه الأحداث من وقت لآخر في دولها وأقاليمها؛

تدعو الدول الأعضاء إلى دعم مبادرة منتدى المستشارين القانونيين للطيران المدني والنظر في استضافة دورات تالية لهذا المنتدى فضلاً عن تشجيع وتسهيل المستشارين القانونيين بها على الاشتراك في المنتدى والإسهام فيه؛

تطلب من الأمانة العامة أن تساعد الدول الأعضاء في تحقيق وحفظ القدرات الملائمة للمستشارين القانونيين للطيران المدني بما في ذلك من خلال تطوير إطار الكفاءة لتعزيز دورهم؛

وتحثّ الدول الأعضاء على دعم عمل الإيكاو في المجال القانوني لتشجيع المشاركة النشطة لمستشاريها القانونيين في أعمال اللجنة القانونية، واللجان الفرعية ومجموعات المهام، واجتماعات الخبراء، وأفرقة العمل وغير ذلك من الهيئات المماثلة التي تنشأ لبحث مسائل الطيران المدني وإعداد حلول قانونية لها.